المدى

رئيس التحرير
رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة — 500 دينار

10
بتروفا تحرز اللقب العاشر في مسيرتها

15
طائرة عسكرية تقل مبارك من مستشفى شرم الشيخ..

19
المسلسلات الدراميَّة السورية والعيش في أسر باب الحارة

العدد (2210) السنة الثامنة - الاربعاء (3) آب 2011 http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

مجلس السياسات بات دستورياً

القادة في ضيافة طالباني: لجان لتنفيذ التوازن.. والامنية في عهدة الكتل

□ خاص / المدى

خلص اجتماع القادة الذي استمر حتى ساعات متأخرة من ليلة امس، الى تحويل ملف المجلس الوطني للسياسات العليا الى البرلمان، اذ سيتم اعتماده دستوريا، ويصبح عرفا غير مقتصر على هذه الدورة البرلمانية فحسب.

يقول مصدر مقرب من الاجتماع في اتصال هاتفي مع "المدى" في ساعة متاخرة من ليلة امس، "ان الكتل اتفقت على تخويل الحكومة في الاستعانة بمدربين اميركان لغرض الاشراف على القوات العراقية عقب الانسحاب المقرر نهاية العام الحالي".

وعلى ما يقول المصدر "فأن رغبة العراقية في طرح مجلس السياسات امام البرلمان تحققت وبالتالي بات من شبه المؤكد ان يصوت على رئيسه داخل مجلس النواب".

كما تم الاتفاق على تشكيل لجان تبحث التوازن الحكومي من خلال اعادة النظر بالمناصب الخاصة كوكلاء الوزارات والمدراء العامين".

اما بخصوص ملف الحقائب الامنية فلم يستجد امر بخصوص ذلك، واحيلت الى الكتل التي ترشح عدداً من الاشخاص لها يتم اختيارهم بالاستعانة بقادة الكتل السياسية.

وبدأ الزعماء، مساء أمس، اجتماعاً مغلقاً دعا إليه رئيس الجمهورية جلال طالباني بحضور رئيس الوزراء نوري المالكي، ورئيس البرلمان أسامة النجيفي، وزعيم القائمة العراقية إياد علاوي.

وبحسب تقارير صحفية فأن الاجتماع بدأ في مقر إقامة رئيس الجمهورية جلال طالباني بحضور جميع قادة الكتل السياسية، وأن "رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس البرلمان أسامة النجيفي وزعيم القائمة العراقية إياد علاوي حضروا الاجتماع". واستمر الاجتماع حتى ساعات متأخرة من ليلة الأمس، وبحث الاجتماع ملفات عدة من بينها مدى حاجة العراق لجاهزية القوات الأميركية من عدمها"، لافتاً إلى أن "الاجتماع مغلق ولم يسمح لوسائل الإعلام حضوره". وكان رئيس الوزراء نوري المالكي أعرب خلال لقائه، أمس الأول الاثنين، رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأميركي مايكل مولن، عن أمله بأن يتوصل قادة الكتل السياسية خلال اجتماع اليوم (أمس)، إلى قرار نهائي بشأن حاجة العراق لإبقاء القوات الأميركية من عدمه، داعياً إلى ضرورة استمرار التعاون والتنسيق بين الجانبين.

وأعلنت القائمة العراقية، أمس، أنها ستشارك بثقلها في اجتماع طالباني، بعد تأكيدها، أمس الأول الاثنين، أنها لن تحضر الاجتماع الذي دعا رئيس الجمهورية لحل الأزمة السياسية إذا كان "بروتوكولياً" كالاجتماعات السابقة، مطالبة بالحصول على ضمانات بأن ائتلاف دولة القانون سيلتزم بتطبيق بنود اتفاقية أربيل لحضور الاجتماع.

و جدد زعيم العراقية إياد علاوي، أمس الثلاثاء، تهديده بالدعوة لانتخابات مبكرة أو لسحب الثقة من حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، في حالٍ استمرار الأوضاع الحالية، مؤكداً عدم وجود عملية سياسية ديمقراطية حقيقية في العراق، فيما انتقد بشدة سياسة الحكومة الخارجية.

عراقيون يلهون في الماء هرباً من حر الصيف.. (وكالات)

التعليم العالي: ١٠ الاف شهادة مشكوك فيها

٢٧٥٦ مزوراً من كبار الموظفين لم يتخذ ضدهم إجراء!

□ بغداد / سها الشيخلي

"زورت شهادة الدراسة الإعدادية لكي اعمل في إحدى الوزارات فقد كنت في حاجة ماسة إلى التعيين"، ويضيف علاء والندم باد على محياه، وقد خالطه الخوف، "إلا إنني اشعر الآن بتأنيب الضمير كوني أخذت فرصة مواطن آخر يمتلك شهادة حقيقية، وهو بالتأكيد أكثر جدارة مني بشغل تلك الدرجة البسيطة، كما أن شعوري بالخوف اخذ يتفاقم بعد أن طرح الموضوع كقضية رأي عام في الصحافة ومن خلال منظمات المجتمع المدني والأوساط البرلمانية لغرض كشف المزورين ومحاسبتهم أمام القضاء"، إلا أن ثمة أملا جعل علاء يستدرك حديثه "أن قانون العفو عن المزورين سوف يجري التعتيم عليه كما سمعنا".

ويؤكد المحامي خليل الطحان إن الحكومة في طريقها إلى إصدار تشريع قانون العفو عن مزوري الشهادات الدراسية من اجل حماية أصحاب المناصب العليا الذين شغلوا تلك المناصب عن طريق التزوير، كما عمدت جهات عديدة إلى إيقاف التعقيبات القانونية عن كبار الضباط والموظفين والوزراء ووكلاء الوزارات وأعضاء مجالس في المحافظات، ومستشارين الذين حصل بعض منهم على شهادات من جامعات غير معترف بها.

كما أفاد بعض المستشارين في سفاراتنا في الخارج إلى أن هناك أطرافا سياسية سبق وان طلبت منهم تصديق شهادات تخرج من جامعات غير معترف بها أو جامعات غير موجودة ، كما أشار الدكتور ابراهيم الموسوي المستشار الثقافي العراقي في لندن لإحدى الصحف المحلية.

ويقول الدكتور رعد قاسم حسن أستاذ القانون "إن ظاهرة تزوير الشهادات العلمية التي استشرت في العراق ليست جديدة على المجتمع العراقي، ومع كونها ظاهرة ملفتة للنظر إلا أنها اتسعت ما بعد عام ٢٠٠٣ ويعلم الجميع إن الشهادات كانت تمنح للمتنفذين في النظام السابق، ولكن من اللافت للنظر هو أن الكثير من المسؤولين يحملون شهادات مزورة صادرة من جامعات معروفة أو غير معروفة وأن هؤلاء يتنعمون بامتيازات الشهادة برغم الكشف عن بطلانها، وهذا الأمر جعل الشهادة العلمية لا قيمة لها في نظر الشارع العراقي، بعد أن أصبحت تباع في أسواق الخردة ومنها سوق (مريدي)! والغريب في الأمر أن لا أحداً من الكبار قد حوسب على تزويره وتحايله على القانون فيما طبق القانون على البسطاء والذين ليس لهم من يسندهم من الكبار سواء كانوا موظفين في السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية.

■ التفاصيل ص١٣

استهداف إحدى الكنائس بكركوك

الإعدام لـ ٣ من مداني جريمة "النجاة"

□ بغداد / المدى

أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس الثلاثاء، عن إصدار أحكام بالإعدام شنقا حتى الموت على ثلاثة مدانين بتفجير كنيسة النجاة، فيما تم الحكم بالمؤبد على رابع.

وقال المتحدث باسم المجلس، عبد الستار البيرقدار إن "محكمة الجنايات المركزية أصدرت، اليوم، أحكاماً بالإعدام شنقا حتى الموت بحق ثلاثة متهمين، أدينوا بتورطهم في تفجير كنيسة سيدة النجاة ببغداد"، مشيرا إلى أن "المحكمة اصدرت حكمها بالسجن المؤبد على متهم رابع بالقضية نفسها".

وأضاف البيرقدار أن "قرار محكمة الجنايات الذي صدر بحق المدانين الأربعة قابل للتمييز والاستئناف".

وكان مسلحون مجهولون احتجزوا، في الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول الماضي، عشرات الرهائن من المصلين في كنيسة سيدة النجاة وسط بغداد الذين كانوا يقيمون قداس الأحد، وأسفر الاعتداء عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٢٥ شخصاً، فيما تبنى الهجوم تنظيم ما يعرف بـ"دولة العراق الإسلامية" التابع لتنظيم القاعدة، مهدداً باستهداف المسيحيين في العراق، مؤسسات أو أفرادا.

وأصيب ١٥ شخصا بينهم خمسة مسيحيين في انفجار سيارة مفخخة فجر أمس الثلاثاء أمام كنيسة في كركوك، شمال بغداد، حيث تمكن قوات الشرطة من إبطال سيارتين مفخختين في هجمات جديدة تستهدف المسيحيين في العراق.

وقال ضابط رفيع المستوى في شرطة كركوك إن "سيارة مفخخة مركونة قرب كنيسة "العائلة المقدسة" انفجرت فجر أمس.

وأضاف أن "انفجار السيارة ادى الى اصابة ١٥ شخصا بجروح هم القيمون على الكنيسة ومصلون من سكان حي شاطرلو في شمال كركوك" الذي تسكنه غالبية من المسيحيين والتركمان، كما أدى الانفجار إلى تضرر قرابة ٣٠ من المنازل المجاورة للكنيسة، وفقا للمصدر.

وادي الانفجار إلى تدمير أبواب الكنيسة ومولداتها الكهربائية وغالبية محتوياتها، وتدمير سيارات أيضا تابعة لسكان المنازل القديمة التي تعود إلى قرابة المئة عام. بحسب فرانس برس.

في الجزء الثاني من حواره مع "الحرة-عراق"

فخري كريم: "عضو فرقة" يتهم المتظاهرين بالـ"بعثيين"

□ بغداد /المدى

دعا رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون الأستاذ فخري كريم، رئيس مجلس القضاء الأعلى ومجلس القضاء إلى اتخاذ القرار المناسب إزاء الخروقات التي يتعرض لها الدستور.

وقال في الجزء الثاني من حديث متلفز مع قناة الحرة-عراق: إن رئيس مجلس القضاء ومجلس القضاء الآن على المحك لتأكيد حرمة هذه السلطة التي من دونها لا يمكن أن نتحدث عن بناء بلد ديمقراطي ولا عن دولة ديمقراطية ولا عن حق المواطنة.

واستعرض ما حصل للمتظاهرين من انتهاكات وملاحقات وصلت إلى حد وضع مسدس كاتم للصوت على رأس احدهم في بيته وأمام عائلته، وحمل رئيس الوزراء وقادة الأجهزة الأمنية مسؤولية ما يجري من قمع وانتهاك لهذه الفعاليات السلمية، مؤكداً أن هذه الانتهاكات لن تمر مرور الكرام في المستقبل، "أقول لجميع المسؤولين الذين تلطخت أيديهم بالدم من جديد في هذا العهد أنهم لن يمروا وسوف يلاحقهم الدستور والقانون مستقبلاً".

وانتقد اتهام رئيس الوزراء المتظاهرين والمحتجين بالبعث في حين انه ينصب "أعضاء فرق" على رأس أجهزة حساسة وخطيرة، مشيراً إلى انه لم يكن إلى جانب الاجتثاث حينما طرح، وإنما إلى جانب اجتثاث الاستبداد الذي يمكن أن يأتي بصيغة أخرى. وتساءل "هل يجوز أن "عضو فرقة" في حزب البعث إلى آخر لحظة، الآن يتصدى للمتظاهرين ويتهمهم بالبعث ويلاحقهم؟ كيف يمكن هذا؟ كيف يسمح رئيس الوزراء لنفسه بان يتهم الآخرين بالبعث، وهو يعتمد على البعثيين وعلى ثقافة البعثيين في ملاحقة المتظاهرين والمحتجين الذين يؤيدون النظام الديمقراطي ويتهمون شابا لم يتجاوز عمره ١٨ سنة بأنه بعثي ويوقعوه على تعهد، وحينما سقط النظام لم يكن يتجاوز عمره ١١ سنة؟ من هذا الذي يتخلق بأخلاق النظام الديمقراطي ويسمح لنفسه بهذا السلوك، هل يعتبرون أن ضرب خمسة أو عشرة أو خمسة عشر هو شيء عادي جدا. الدستور يحرم التعذيب ويحرم الاعتقالات، لكن أزلام هذه الأجهزة الآن يلاحقون الشباب في البيوت ويحاولون مطاردتهم وتخويفهم وأهاليهم وفي احدى المرات ذهبوا إلى بيت من البيوت ووضعوا الكاتم على رأس احد الشباب أمام عائلته". عيب على هذه الدولة أن تمارس ممارسات صدام حسين هذه الدولة الديمقراطية التي كنا نناضل من اجلها، و لم تذهب خمسين سنة من حياتنا لكي نعيش بعد ذلك مثل هكذا ممارسات".

■ نص الحوار ص٣

رفض لتحصين الاميركان من الملاحقة القضائية

□ بغداد / المدى

عبر سياسيون عراقيون عن رفضهم لتصريحات رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة مايكل مولن والتي أكد فيها ضرورة إعطاء حصانة للجنود الاميركان حال حدث التمديد.

وأكد مولن، أمس الثلاثاء، أن أي اتفاقية مع العراق لبقاء جنود أميركيين إلى ما بعد نهاية العام الحالي يجب أن تتضمن حصانة لهؤلاء الجنود ضد الملاحقة القانونية مصادق عليها من البرلمان، ولفت إلى أن المسؤولين العراقيين وعدوا بالنظر بها، مبيناً أن عامل الوقت أصبح حرجا بالنسبة لقرار العراق بشأن وضع تلك القوات.

القيادي الصدري، حاكم الزاملي شجب هذه التصريحات، وقال "إن الاميركان لديهم خروقات كثيرة وان اعطاء الحصانة لهم يشجعهم في التمادي والتهور والاستمرار في الاعتداء على العراقيين وقد يؤدي الى نزف دماء عراقية ولا توجد اي محاسبة عليها".

ودعا الزاملي، وهو نائب عن تيار الاحرار وعضو في لجنة الامن والدفاع، الحكومة العراقية والناطق باسمها، الى الرد على هذه التصريحات، لأنها تمثل انتهاكا لحرمة وسيادة البلاد.

من جانبه، يقول النائب عن تيار شهيد المحراب علي شبر "تصريحات مولن تدل على أن الاميركان يفكرون بأن العراق جزءا تابع للولايات المتحدة"، مشددا على ضرورة أن تدفع ما قاله مولن العراق، حكومة وبرلمانا، لطلب انهاء الوجود الاميركي نهاية العام الحالي تحت أية ذريعة كانت.

إلا أن القيادي في دولة القانون عبد الهادي الحساني ذكر انه "الولايات المتحدة تعودت في دول العالم التي تمتلك فيها قواعد عسكرية كاليابان أن تعطي شبه حصانة الى جنودها وان محاكمتهم تكون وفق للقانون الاميركي امام المحاكم العسكرية"، مشددا على أن طلب مولن هذا يجب أن يبت فيه الحكومة والبرلمان وليس له تنفيذ ما يشاء.

■ التفاصيل ص٤

الصدر يجدد نبذه للمنشقين في جمعة "المريدين"

□ النجف / المدى

دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس، أتباعه إلى الذهاب سيراً على الأقدام إلى صلاة الجمعة المقبلة لتجديد نبذ المفسدين والمنشقين في "جمعة المريدين".

وقال مقتدى الصدر في بيان صدر عن مكتبه في محافظة النجف، أمس الثلاثاء إنه "يتوجب الذهاب إلى اقرب صلاة جمعة واجبة سيراً على الأقدام لرفض المنشقين عن طاعة مكتب الشهيد الصدر ورفض كل مفسد لا ورع له ولا دين، وحفاظاً على وحدة أبناء الخط الصدري وتماسكهم وقوتهم"، مبينا أن "الجمعة المقبلة ستكون جمعة المريدين".

وطالب الصدر المصلين بضرورة "صلاة ركعتين لطلب المغفرة بعد صلاة يوم الجمعة المقبل".

وهذه هي الجمعة الرابعة التي يدعو فيها الصدر أتباعه إلى القيام بمراسم خاصة لتأكيد رفض المفسدين والمنشقين عن التيار الصدري، بعد أيام المحبين والراغبين والمتوسلين.

وكان مقتدى الصدر نقض في الـ٢٤ من تموز الماضي، توصيات لجنة خاصة للتحقيق في الأحداث التي وقعت في حي الأمين شرق بغداد وتحديد المسيئين، مطالبا بإعادة تحقيقها بعد إضافة أشخاص من المقربين له إلى اللجنة.

شاب يرمي نفسه من جسر الأئمة

□ متابعة / المدى

حاول احد الأشخاص الانتحار يوم أمس من خلال رميه نفسه من جسر الأئمة، إلا أن الشرطة النهرية تمكنت من إنقاذه، دون معرفة أسباب تصرفه هذا.

وبحسب تقارير صحفية فان إحدى دوريات زوارق النجدة النهرية تمكنت وفي اللحظات الأخيرة من إنقاذ شاب حاول الانتحار من خلال رمي نفسه من على جسر الأئمة باتجاه مياه نهر دجلة.

واوضح المصدر: أن الرجل الذي حاول الانتحار رفض التحدث عن الأسباب التي دفعته للانتحار، وقد تم تسليمه إلى الجهات المختصة لإجراء اللازم.

النواب مستمتعون بمكيفات البرلمان "الممتازة"

العراقيون يقضون إجازة "الحر" في المسابح المطاطية

□ عن: واشنطن بوست

كان يوم الاثنين لاهباً اضطر الحكومة إلى إعلان عطلة رسمية وغلق الدوائر الحكومية.

بدأت الأخبار التلفزيونية تعلن غلق الدوائر منذ ليلة الأحد، في الوقت الذي أعلنت فيه الأخبار الاميركية تساقط ثلوج في الأيام القادمة.

شمل غلق الدوائر الحكومية منطقة بغداد و ديالى و كافة المحافظات الجنوبية، بينما بقيت المكاتب الحكومية في إقليم كردستان مفتوحة بسبب درجات الحرارة المنخفضة و توفر الطاقة الكهربائية.

ويقول المواطنون و المسؤولون بأنهم لم يشهدوا غلق الدوائر الحكومية من قبل بسبب درجات الحرارة المفرطة، المدارس لم تتأثر بذلك لكونها تتمتع بالعطلة الصيفية.

يقول المواطنون إنهم في بعض الأحيان يصارعون الحرارة و نقص الكهرباء عن طريق النوم وهم نصف عراة في مسابح مطاطية موجودة في غرف نومهم، كما ألقت درجات الحرارة العالية يوم الإثنين بثقلها على الطاقة الكهربائية الهشة أصلا.

بعض محطات الوقود في بغداد أعلنت عن نقص في الوقود ما يعني أن المواطنين لم يحصلوا على الوقود اللازم لتشغيل مولداتهم المنزلية، ارتفاع الأسعار في مضخات بغداد اجبر المستهلكين على دفع ١٨ دولارا للحصول على ٢٠ لترا من الوقود و هو ضعف السعر الطبيعي.

من جانب آخر صرح رئيس دائرة البيئة السيد سلام سليمان بان درجات الحرارة ستستمر فوق ٥٠ درجة مئوية حتى يوم الخميس قبل أن تعود إلى المستوى الطبيعي و هو ٤٥ مئوية.

و رغم غلق الدوائر الحكومية فقد استمر البرلمان –الذي يمتلك مكيفات هواء ممتازة – بجلسة يوم الاثنين. لقد صار النقص في الطاقة الكهربائية قضية سياسية متفجرة، فوسط الاحتجاجات التي تكتسح العالم العربي تركز احتجاجات العراق على ضعف الخدمات العامة خاصة نقص الطاقة الكهربائية. و مع إنفاق مليارات الدولارات من قبل الولايات المتحدة و العراق على قطاع الكهرباء فان المواطنين يلقون باللوم على الفساد و عدم كفاءة المسؤولين في هذا القطاع.

يقول المسؤولون إن الكهرباء تتوفر بمعدل ثماني ساعات يوميا للمواطنين و أن توفيرها بشكل كامل سيستغرق بضع سنوات، في الواقع إن اغلب المواطنين يتلقون أربع أو خمس ساعات من الكهرباء في اليوم تتخللها بعض الانقطاعات.

و من اجل المساعدة في تجاوز النقص في الطاقة هذا الصيف، فقد قامت الحكومة بتنفيذ برنامج لتجهيز أصحاب المولدات الأهلية بوقود الديزل مقابل تخفيض الأسعار المستلمة من المواطنين. لكن بدلا من ذلك، فقد اشتكى العديد من أصحاب المولدات بأنهم لم يتسلموا حصتهم من الوقود و بأنهم يشترونه من السوق السوداء مما يزيد من أسعار تزويد الكهرباء، كما ان الحرارة سببت عطلات ميكانيكية في المولدات . صباح منصور ، عضو لجنة النزاهة الحكومية لمحاربة الفساد ، رحب بيوم العطلة لكنه اشتكى من عطل مولدته المنزلية إضافة إلى مولدة المنطقة، قائلا " لقد أمضيت الوقت بالانتقال من غرفة إلى أخرى، و إلى المطبخ لمراقبة زوجتي و هي تطبخ ثم إلى صاحب المولدة المنشغل بتصليحها".

■ ترجمة: المدى